



تصميم الدرس

-
-
-
-
-
- *
- *

● تمهيد :

● كثيرا ما يعبر عن الصحافة بأنها المرآة التي تعكس لنا الحالة التي يكون عليها المجتمع، والحق يقال أن هذا التشبيه هو أروع تشبيه قيل لتقريب معنى الصحافة إلى الأذهان، وإعطاء الصورة الواضحة لهذا الضرب من ضروب النشاط الإنساني. فالصحافة من جهة تعتبر - فيما لو مورست وفق ضوابطها الصحيحة - الناقل الأمين الذي ينقل لنا واقع حال المجتمع الذي تعمل فيه، ومن جهة أخرى تعد الصحافة المقياس الذي يمكن من خلاله معرفة مقدار ما عليه ذلك المجتمع من الحرية، وهذا الأمر يتناسب طردياً مع حرية الصحافة وعدمه.



• تعريف الصحافة:

يصعب الاتفاق على تعريف واحد للصحافة. ففي حين يعتبرها البعض "إنتاجاً صناعياً وخلقاً فكرياً في آن واحد". يعتبرها آخرون: "مهنة مكرسة للصالح العام، ولفضح الألاعيب والشرور وعدم الكفاءة في الشؤون العامة. مهنة لا تؤثر الحزبية في ممارستها، بل تكون عادلة ومنصفة لأصحاب الآراء المعارضة".



• ظهور الصحافة:

إن الصحافة بالصورة التي هي عليها الآن قد اقترنت بتاريخ اختراع الطباعة أو تأخرت عنه قليلاً، فقد كان تقدمها - الصحافة - مرتبطاً ارتباطاً تاريخياً بنمو المدنية الغربية منذ بداية القرن السابع عشر، إلا أنها في النصف الثاني للقرن التاسع عشر والنصف الأول للقرن العشرين، اتخذت طابع الصناعة الكبيرة، وأن استهلاكها المنتظم شمل عملياً كافة السكان في البلدان المصنعة على الأقل، حيث أصبحت قرأتها عادة ونسفاً من السلوك الاجتماعي. ولقد كانت باكورة الصحافة المطبوعة، وأول نتاج شهده العالم من نوعه هي النشرة الدورية الفرنسية المسماة بالغازيت ليتوفرات رينودت، والتي صدرت عام 1631م برعاية ريشيليو، الرجل الذي اقترنت باسمه الجائزة الأدبية العالمية.

● السلطة الرابعة :

تقوم الدولة على أركان هي: الإقليم أو الأرض، والأمة أو السكان، والنظام أو السيادة الداخلية والخارجية للدولة، ويعبر عنها بالسلطة العامة. والمقصود بهذه الأخيرة: الهيئة التي لها الحق في إصدار الأوامر الملزمة للرعايا، لصيانة حقوق الجماعة ومنع العدوان. وهي تتكون من هيئات فرعية ثلاث: السلطة التشريعية، والسلطة التنفيذية، والسلطة القضائية. إلا أنه لما كان للصحافة الدور الكبير في توجيه رأي الناس وصناعة الرأي العام، فقد اصطلح المعاصرون على إطلاق مصطلح السلطة الرابعة على الصحافة، وذلك لما لها من قوة التأثير على أفراد المجتمع كقوة الأوامر التشريعية والقضائية والتنفيذية.



• الإعلام المكتوب :

الإعلام عملية اتصال. وهو قبل كل شيء إقامة اتصال بين فرد أو جماعة، لديه رسالة يريد إيصالها إلى فرد أو جماعة آخرين. ولكي يقوم هذا الاتصال لابد من توافر أربعة عناصر: مرسل، ملقظ، قناة اتصال ومرسلة.

ويمكن تقسيم الإعلام المكتوب إلى الأنواع التالية:

- أ- النبأ الموجز.
 - ب- المقال الإخباري القصير. المقال المصهور.
 - ت- التقرير الإخباري
 - ث- ريبورتاج
 - ج- مقابلة صحفية.
 - ح- وصف لشخصية ما عبر مقال صحفي.
 - خ- التحقيق الصحفي
- أما النبأ الموجز- المقال الإخباري القصير- المقال المصهور: فهي وحدات تحليلية يكتبها ويحررها صحفيون يعملون داخل الجريدة. وهي تعتبر المواد الأساسية التي يحررها الصحفيون داخل الجريدة اعتماداً على الأنباء التي تصل إليها عبر وكالات الأنباء والصحفيون.
 - وأما التقرير الإخباري- الريبورتاج- المقابلة الصحفية: فمن أجل كتابتها يذهب الصحفي عادة إلى مكان الحدث لجلب المصادر الإخبارية التي يمكنها مساعدته عن طريق إعطائه المعلومات اللازمة.

• أسئلة التصحيح الذاتي :

1. لماذا وصفت الصحافة بالسلطة الرابعة؟
2. ما هي أقسام الإعلام المكتوب؟
3. ما الفرق بين النبأ الموجز وبين المقابلة الصحفية؟



• أجوبة التصحيح الذاتي :

1. وصفت الصحافة بالسلطة الرابعة ما لها من دور كبير في توجيه رأي الناس وصناعة الرأي العام.
2. أقسام الإعلام المكتوب :
 - النبأ الموجز.
 - المقال الإخباري القصير. المقال المصهور.
 - التقرير الإخباري
 - ريبورتاج
 - مقابلة صحفية.
 - وصف لشخصية ما عبر مقال صحفي.
 - التحقيق الصحفي.
3. الفرق بين النبأ الموجز وبين المقابلة الصحفية :
الأول يحرره الصحفيون داخل الجريدة. والثانية من أجل كتابتها يذهب الصحفي عادة الى مكان الحدث.